

نهج السعادة

[116] فيه الجنين، وتذهل كل مرضعة عما أرضعت، يوم عبوس قمطرير، يوم كان شره مستطيرا (31) إن فزع ذلك اليوم يرهب [اليرهب خ] الملائكة الذين لا ذنب لهم، وترعد [ترعب خ] منه السبع الشداد والجبال الاوتاد والارض المهاد، وتنشق السماء فهي يومئذ واهية، وتتغير كأنها وردة كالدهان، وتكون الجبال سرايا كثيبا مهيلا بعد ما كانت صما صلابا (32) وينفخ في الصور فيفزع من في السماوات ومن في الارض إلا من شاء ا (33) فكيف من عصى بالسمع والبصر واللسان واليد الرجل والفرج والبطن، إن لم يغفر ا له ويرحمه من ذلك اليوم، _____ (31) من قوله (ع): (يوم يشيب فيه الصغير) إلى قوله. (مستطيرا) مما قد ورد في القرآن الكريم: كما في الآية (17) من سورة المزمل، والآية الاولى والثانية من سورة الحج، والآية العاشرة من سورة الانسان ج 76. (32) كذا في أمالي الشيخ الطوسي (ره) وفي المطبوع من أمالي الشيخ المفيد (وتصير وردة كالدخان، وتكون الجبال كثيبا مهيلا، بعد ما كان صما صلابا) الخ. وفي نسخة ابن أبي الحديد: (كانت الجبال سرايا، بعد ما كانت صما صلابا) وهو أظهر. (33) كذا في أمالي الطوسي وهو الظاهر وفي أمالي الشيخ المفيد: (الا ما شاء ا) الخ.
